[156] الفضيل عن سعد أبي عمرو والجلاب عن أبي عبد ا عليه السلام (1).. (2). فضلا عن كونه نفس محمد صلى ا عليه وآله.. وقد عبر عنها السيد بحر العلوم في بلغته بالولاية الباطنية إذ قال بعد أن ذكر (قدس). ولاية ا تعالى { ومن رشحات هذه الولاية - ولاية النبي صلى ا عليه وآله وخلفائه المعصومين عليهم السلام بالولاية الباطنية فإن لهم التصرف في الممكنات من الذرة إلى الذروة بإذنه تعالى } (3). وقد قال ا تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) (4). قال صاحب شواهد التنزيل إنها نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، وكذلك ذكر مثله البحراني في غاية مرامه (5). فإذا كان علي عليه السلام ممن ورث الكتاب، وممن اصطفاه ا من عباده، وإذا كان الكتاب الكريم يقول: (ولو أن قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى) (6). ويقول في موضع آخر: (وما من غائبة في السمأ والارض إلا في كتاب مبين) (7). _____

(1) المصدر السابق / ص 114 كل ذلك عن كتاب دراساتنا / الشيخ علي المروجي / ص 39 (2) راجع كتاب ينابيع المودة لسليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي / الباب " 30 " / في تفسير قوله تعالى " ومن عنده علم الكتاب " / ص 103 / ط دار الكتب العراقية. (3) بلغة الفقيه / السيد بحر العلوم / ج 3 / ص 213 (4) الاية " 32 " سورة فاطر - 35 - (5) الحسكاني الحنفي / شواهد التنزيل / ج 2 / ص 155 - 157 الحديث 782 - 783 البحراني / غاية المرام / ص 351. (6) الاية " 31 " سورة الرعد - 13 - (7) الاية " 75 " سورة النمل - 27 - (*) _____